

ومدح المؤمنين بها في قوله:

«وأمرهم شورى بينهم».

والحاكم هذا لم يفعل ذلك حوله حاشية من خلصائه، ويحيط به رجال جاءت بهم متطلبات الحكم والسياسة، ولكنهم لا يدعونه إلى النجاة، ولا يرشدونه إلى طريق الحق، حتى يصل إلى هذا العالم.

العالم الذي تربي في مدرسة القرآن.

وتمذهب بمذهب الحق. فصدع أمامه بكلمة الصدق.

ذكره بالدار الآخرة. وكان التذكير والتخويف بشيء يمس الحاكم ويتأثر به أهذه اليد لك . . ؟

ما أليتها إن نجت غداً من عذاب الله . . ؟؟

واختار العالم يد الحاكم لماذا . . ؟

لماذا اليد بالذات . . ؟

لأنها ليست كأيدي الآخرين.

يد الحاكم هي التي توقع وتصدر الأحكام، وتعفو عن الناس، وتقسم بينهم أموالهم.

يد الحاكم: تشارك مشاركة فعالة في كل شؤون الرعية.

أيمكن أن تنجو غداً من عذاب النار . . ؟

نعم إن كانت على الجادة. إن ابتعدت عن الجور وأقامت العدل بين الناس.

والحاكم في منطق الإسلام رجل من عامة المسلمين.

رجل يؤمن بالله ويغرس الإيمان في المجتمع.

رجل يصلي لنفسه ويؤم الناس في الصلاة.

رجل يخرج الزكاة ويشرف على جمعها من الآخرين.

رجل يصوم رمضان ويرقب حرمة الشهر في أرجاء المجتمع.